

Document:	IFAD12/3/R.2/Add.3
Agenda:	4
Date:	13 October 2020
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيارات الصغيرة

مذكرة إلى السادة أعضاء هيئة المشاورات

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Ronald Hartman

مدير شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة
الموارد
رقم الهاتف: +39 06 5459 2610
الهاتف المحمول: +39 331 684 7665
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق - الدورة الثالثة

روما، 19-21 أكتوبر/تشرين الأول 2020

للاستعراض

ألف - الخلفية

- 1- يُمَثِّل برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة الذي انطلق في عام 2012 البرنامج الوحيد المكرس للتصدي لتحديات تغيُّر المناخ التي يواجهها المنتجون على نطاق صغير. ومن خلال هذا البرنامج - أثناء المرحلة الأولى للتمويل المشترك بالمنح للمشروعات الممولة من الصندوق والمرحلة الثانية التي تركز على المساعدة التقنية - اكتسب الصندوق كثيراً من الخبرة والدراية الفنية في مجال يعاني بدرجة كبيرة من نقص الخدمات.
- 2- وانطلاقاً من هذه الخبرة، يهدف برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة (برنامج التأقلم +) إلى توجيه التمويل المناخي الذي تشتد الحاجة إليه للسكان الريفيين الضعفاء من أجل زيادة أمنهم الغذائي والتغذوي. ويقترح البرنامج تكميل المشروعات الممولة من الصندوق عن طريق توفير قناة لتقديم التمويل المناخي من أجل مساعدة الشركاء على تحقيق أهدافهم الوطنية المرتبطة بالتكثيف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره، بما فيها الأهداف المرتبطة بمساهماتهم المحددة وطنياً، إلى جانب بناء القدرة على الصمود وزيادة الأثر من أجل القضاء على الفقر والجوع وسوء التغذية والهشاشة.
- 3- ويشكل برنامج التأقلم + أحد الركائز الثلاث لبرنامج الصمود الريفي العالمي الجديد الذي ستمول ركيزته الأولى أساساً من خلال حساب أمانة برنامج الصمود الريفي¹: (1) برنامج التأقلم +؛ (2) مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن في أفريقيا، أو ما يعرف بمبادرة 3S؛ (3) الدعم المقدم من الصندوق الأخضر للمناخ إلى مبادرة الجدار الأخضر العظيم في منطقة الساحل.
- 4- وخلافاً لمبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن ومبادرة الجدار الأخضر العظيم، سيكون برنامج التأقلم + برنامجاً عالمياً وستُحتسب موارده بنسبة 100 في المائة كتمويل مناخي. وسيشكل جزءاً لا يتجزأ من نهج البرامج في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق وسيُطبَّق قواعد الصندوق وإجراءاته. وستخضع الموافقات على مشروعاته لرقابة المجلس التنفيذي للصندوق وسيجري الإبلاغ عنها من خلال آليات الإبلاغ المؤسسي المستخدمة في الصندوق.
- 5- ووافق المجلس التنفيذي في دورته الثلاثين بعد المائة المنعقدة في سبتمبر/أيلول 2020 على تعديل الصك المنشئ لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. ويتيح هذا التعديل تلقي وإدارة المساهمات المقدمة إلى حساب أمانة برنامج الصمود الريفي متعدد المانحين لدعم إدارة الصندوق في تنفيذ برنامج الصمود الريفي. وتوجز الوثيقة التي قدمت إلى المجلس التنفيذي الركائز الثلاث في إطار برنامج الصمود الريفي وتشمل [رابطاً](#) يحيل إلى المسودة الأولى لوصف برنامج الصمود الريفي الذي سيوضع في صيغته النهائية بحلول موعد الدورة المقبلة للمجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2020. وفيما يلي ملخص القسم المتعلق ببرنامج التأقلم + الوارد في مسودة وصف برنامج الصمود الريفي.

باء - الأهداف

- 6- سيواصل الصندوق خلال فترة التجديد الثاني عشر للموارد تمويل تدخلات التكثيف مع تغيُّر المناخ وتنفيذها من خلال برنامج قروضه ومنحه. وستخصص نسبة طموحة مستهدفة تبلغ 35 في المائة من برنامج القروض والمنح للتمويل الذي يركز على المناخ، وسيقاس ذلك بتطبيق منهجية المصارف الإنمائية متعددة الأطراف لتتبع التمويل المناخي من أجل التكثيف مع تغيُّر المناخ والتخفيف من آثاره. ويهدف برنامج التأقلم + إلى توجيه 500 مليون دولار أمريكي من التمويل المناخي الإضافي لتغطية التكلفة الإضافية التقديرية للتكيف مع تغيُّر

¹ <https://webapps.ifad.org/members/eb/130/docs/arabic/EB-2020-130-R-13.pdf>

المناخ والتخفيف من آثاره في إطار برنامج القروض والمنح وتوسيع نطاق التمويل المناخي الذي تشند الحاجة إليه من أجل الفئات الأشد ضعفاً.

جيم - النواتج والنتائج المستهدفة

- 7- سيعالج برنامج التأقلم + العوامل الكامنة وراء تغيّر المناخ، والدوافع الاجتماعية لانعدام الأمن الغذائي من خلال ناتجين: (1) زيادة قدرة المجتمعات المحلية الضعيفة على الصمود - مع التركيز بصفة خاصة على النساء الريفيات والشباب والشعوب الأصلية والفئات المهمشة الأخرى - في وجه أثر تغيّر المناخ على الأمن الغذائي والتغذية؛ (2) خفض غازات الدفيئة من خلال تدخلات تعود أيضاً بفوائد إيجابية على الجميع، لا سيما الفئات الفقيرة والمهمشة. وفي ضوء ضعف السكان المستهدفين، ستكون نقطة انطلاق أنشطة التخفيف في إطار برنامج التأقلم + تحديد تدابير الحد من انعدام الأمن الغذائي وتوفير فرص في جميع مراحل سلاسل القيمة الزراعية.
- 8- وسيستفيد برنامج التأقلم + من الدروس المستخلصة من برنامج التأقلم الأصلي وسيرفع سقف طموحه، لا سيما من خلال ما يلي: (1) زيادة التركيز على التخفيف؛ (2) بناء وتعزيز القدرات التقنية والمؤسسية وتهيئة البيئة السياسية المواتية لإحداث تغيير بنيوي؛ (3) تنفيذ استراتيجيات تغيّر المناخ التي تعود بفوائد محددة وملموسة على النساء والشباب؛ (4) ضمان توافر مجموعة متنوعة من الأغذية بصورة مستقرة في النظم الغذائية المحلية؛ (5) توفير المنح في المقام الأول، مع خيار تقديم قروض لمواجهة تغيّر المناخ، بما يشمل تقديمها إلى البلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.
- 9- وفي ضوء هدف تعبئة 500 مليون دولار أمريكي من التمويل المناخي وتحقيق نسبة متوقعة تساوي 1: 0.3 من التمويل المشترك، من المتوقع أن يسفر برنامج التأقلم + عن زيادة في القدرة على تحمل التغيرات المناخية لدى 10 ملايين شخص من الفئات الضعيفة بالإضافة إلى ما يتراوح بين 25 و32 مليون من الفقراء الريفيين في إطار برنامج القروض والمنح، لا سيما النساء والشباب، مما سيمكّن من زيادة الأمن الغذائي والتغذوي. وسيجري تعديل أهداف النتائج بما يناسب الموارد التي ستجري تعبئتها.

دال - البلدان والمشروعات المؤهلة

- 10- سيعمل برنامج التأقلم + أساساً في البلدان منخفضة الدخل، لا سيما البلدان التي تعاني من مديونية حرجية وتعتمد بشدة على الزراعة وتواجه أكبر التحديات من حيث انعدام الأمن الغذائي، والفقير الريفي، والهشاشة، والقدرة المؤسسية، والتعرض لتغيّر المناخ. وعلاوة على ذلك، سيعطي برنامج التأقلم + الأولوية للعمليات القادرة بصورة واضحة على زيادة القدرة على الصمود والقدرات المؤسسية. وسيجري تجنب ما يتراوح بين 8 و10 في المائة من الموارد المتاحة من برنامج الصمود الريفي لتوفير المساعدة التقنية وتحقيق الابتكار عبر برنامج التأقلم + ومبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن.
- 11- وسينصب تركيز برنامج التأقلم + على البلدان التي توجد فيها للصندوق حافظة نشطة وموارد مخصصة من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. ومع ذلك، يمكن لبرنامج التأقلم + الاضطلاع بأنشطة في بعض البلدان التي لا تحصل على موارد من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء ولا توجد فيها مشروعات جارية للصندوق ولكنها معرضة بشدة لآثار تغيّر المناخ وانعدام الأمن الغذائي، وسيسهم فيها الصندوق بدور قوي في الحيلولة دون وقوع أزمات أخرى. وسيكون ذلك هو الأنسب في البلدان ذات الأوضاع الهشة التي من المتوقع أن يجري فيها الصندوق استثمارات في المستقبل، أو الدول الجزرية الصغيرة النامية. وستوجه الموارد في هذه الحالات إلى المشروعات التي ترتبط بعلاقات تآزرية مع سائر أنشطة القطاعين العام والخاص وتكملها. وسعيًا إلى ضمان استدامة تلك المشروعات، يجب إيلاء عناية خاصة لبناء القدرات

المحلية والمجتمعية. وسيدعم برنامج التأقلم + في بعض الحالات أنشطة إقليمية، بما يشمل الجمع بين الموارد والإقراض الإقليمي من الصندوق لمعالجة القضايا المناخية العابرة للحدود.

12- ويجب أن تشمل المشروعات الممولة من برنامج التأقلم + تحليلاً مفصلاً يتناول الاتجاهات التاريخية والتوقعات المستقبلية لتغير المناخ، وتحليل الهشاشة، وتحديد الأثر المصاحب لها، والأساس المنطقي لاستراتيجيات التكيف المختارة. وفيما يتعلق بأنشطة التخفيف، يجب أن تُحدّد المشروعات التخفيضات المتوقعة في انبعاثات غازات الدفيئة باستخدام منهجيات ذات مصداقية. ويجب أن تتعامل نظرية التغيير والأهداف الأساسية مع تغير المناخ باعتباره قوة محرّكة رئيسية لانعدام الأمن الغذائي. وستشمل معايير اختيار المشروعات ما يلي: (1) علاقة واضحة في نظرية التغيير بين تغير المناخ والأمن الغذائي؛ (2) تقييم صريح للاتجاهات التاريخية والتوقعات المناخية المستقبلية والأثر والأساس المنطقي لاستراتيجية التخفيف؛ (3) منطوق واضح للنتائج وتوقعات للأثر، مثل عدد الأسر التي ستكتسب قدرة على الصمود، وتخفيضات انبعاثات غازات الدفيئة التي سيجري تحقيقها؛ (4) مسوغات واضحة مستندة إلى مبدأ الإضافة (المالية وغير المالية) للتمويل المقدم من برنامج التأقلم؛ (5) دليل واضح يثبت ملكية المتلقين؛ (6) تحديد درجة الرفع المالي ونسبة التمويل المشترك؛ (7) إشارة إلى درجة تغطية موضوعات التعميم؛ (8) استراتيجية للاستدامة والخروج.

13- وبناءً على الدروس المستفادة من المرحلتين الأوليين لبرنامج التأقلم، سيجري الأخذ بالنهج التالية في تصميم المشروعات وتنفيذها: (1) وضع مؤشر وسجلات أداء للقدرة على الصمود في مواجهة المناخ في المشروعات؛ (2) زيادة التركيز على القدرة التكيفية والتغيير البنوي؛ (3) التقييم الكامل لإمكانات سوء التكيف؛ (4) الملكية المحلية المعززة واستراتيجيات الخروج المستندة إلى نهج قائمة على المجتمع المحلي.

هاء - التسيير وتعبئة الموارد

14- سيكون تسيير برنامج التأقلم + شاملاً، إذ سيجري إنشاء لجنة استشارية مفتوحة أمام جميع الجهات المانحة الأعضاء وغير الأعضاء، والمستفيدين، ومنظمات المزارعين، وممثلي المجتمع المدني، لتوفير التوجيه إلى الصندوق بشأن المنتجات المعرفية، والسياسات، والتوعية العالمية عبر الركائز الثلاث لبرنامج الصمود الريفي. وستتولى وحدة تنسيق مشتركة بين الشعب مؤلفة من خبراء من عدد من شعب الصندوق الإدارة اليومية لبرنامج التأقلم +، إلى جانب الركيزتين الأخرتين لبرنامج الصمود الريفي. وسيجري تعظيم جوانب التآزر والكفاءات في الركائز الثلاث ومع برنامج القروض والمنح. وسيكون المجلس التنفيذي للصندوق مسؤولاً عن اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار المشروعات والموافقة عليها.

15- وبناءً على الدروس المستفادة من تعبئة الموارد منذ وضع برنامج التأقلم، سيسعى برنامج التأقلم + إلى رفع مستوى التمويل المناخي من خلال الأموال المتممة ومساهمات تجديد الموارد² التي توفر حقوق تصويت، ومن ثم ستقتصر على الدول الأعضاء في الصندوق المهمة ومؤسساتها. وسيدار كلا المصدرين في إطار حساب أمانة برنامج التأقلم التابع لحساب أمانة برنامج الصمود الريفي. ويدعو الصندوق الدول الأعضاء إلى بذل قصارى جهدها لتعظيم مساهماتها الأساسية قبل أن تساهم في برنامج التأقلم +. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى الصندوق إلى تعبئة موارد من الدول غير الأعضاء والجهات المانحة غير السيادية لدعم برنامج التأقلم +. وتمشياً مع الوثيقة EB 2020/130/R.13، برنامج الصندوق للصدوم الريفي: تعديلات على الصك المنشئ لحساب أمانة برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، تُسدد النفقات الإدارية الإضافية التي يتكبدها الصندوق فيما يتعلق ببرنامج التأقلم + من موارد حساب الأمانة.

² وفقاً لنتائج هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، يمكن الاعتراف بمساهمات برنامج التأقلم + كشكل من أشكال المساهمات الإضافية التي تحمل حق التصويت. ويجوز للدول الأعضاء أيضاً تقديم أموال متممة لحساب الأمانة، والتي لا تؤدي إلى الحصول على حقوق التصويت.

واو - إطار إدارة النتائج

- 16- سيكون لبرنامج التأقلم + إطاره الخاص لإدارة النتائج سيحدّد فيه منطوق النتائج الشامل الذي يخدم الهدف العام للبرنامج المتمثل في الحد من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي من خلال التصدي للعوامل الأساسية المحركة لتغيّر المناخ. وسيتحقق ذلك من خلال مجالين شاملين للنواتج: 1- زيادة قدرة الأسر الضعيفة على الصمود في وجه أثر تغيّر المناخ على أمنها الغذائي وتغذيتها؛ 2- الحد من انبعاثات غازات الدفيئة من خلال التدخلات ذات المنافع الإنمائية الكبيرة. وعلى مستوى الحافظة، يُعزّز هذا التسلسل الهرمي للنتائج عن المسارات الرئيسية للتعبير التي يعززها البرنامج. ومن المتوقع تشجيع الروابط والفوائد المتعددة في مجالي النواتج المتعلقين بالتكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره. وسينصب التركيز أيضاً على أبعاد أخرى شاملة، مثل الأبعاد المتعلقة بالإدماج الاجتماعي، من خلال تعزيز تصنيف البيانات (المضاعفات) وجهود الإسناد الجغرافي.
- 17- وعلى مستوى المشروعات، سيجري اختيار المؤشرات من إطار إدارة نتائج برنامج التأقلم + على أساس التدخلات التي سيجري دعمها. وستكون جودة منطوق نتائج المشروعات معياراً رئيسياً للأهلية يتم على أساسه اختيار المشروع. وبالنظر إلى أنه من المتوقع أن معظم مشروعات برنامج التأقلم + مختلطة تماماً بعمليات الصندوق، ستطبق مؤشرات النواتج المتصلة بمواضيع التعميم الأخرى في الصندوق (التمييز بين الجنسين، والشباب، والتغذية) على الاستثمار الكامل في الحالات التي يكون فيها استثمار الصندوق مصمماً ليكون قادراً على إحداث تحول جنساني و/أو مراعياً للشباب و/أو مراعياً للتغذية.
- 18- ويزعم برنامج التأقلم + التركيز بصفة خاصة على المستفيدين الضعفاء (مثل النساء الريفيات، والشباب، والشعوب الأصلية) الذين يواجهون انعداماً في الأمن الغذائي والتغذوي ويمكن أن تتفاقم هشاشتهم في مواجهة تغيّر المناخ بسبب التهميش الاجتماعي و/أو الاقتصادي الكامن. ولذلك ستحدّد التدخلات التي سيكون الإنسان محوراً فئات المستفيدين الرئيسية المستهدفة (النساء/الرجال، والشباب والشعوب الأصلية) والاستراتيجيات المحددة للمشروعات من أجل بناء قدرة تلك الفئات على الصمود بما يتماشى مع سياق المشروع وأهدافه. وسيجري بناءً على ذلك الإبلاغ عن بيانات النتائج المصنّفة.

زاي - آفاق المستقبل

- 19- ستوضع اللمسات الأخيرة على وصف برنامج التأقلم + في إطار برنامج الصمود الريفي (الرابط) وسيقدّم إلى المجلس التنفيذي للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2020 بغرض إنشاء اللجنة الاستشارية وعقد اجتماعها الأول بحلول الفصل الثاني من عام 2021. ومن المتوقع استلام المساهمات الأولى المقدمة إلى برنامج التأقلم + بحلول نهاية عام 2020. وستتاح معلومات عن برنامج التأقلم + في موقع الصندوق على الإنترنت، وسيشمل استعراض منتصف مدة التجديد الثاني عشر للموارد تحديثاً عن برنامج التأقلم +، بما في ذلك ما يستجد بشأن تعبئة الموارد والتنفيذ والنتائج.